السياسة
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير
احمد الجار الله
السياسة
المنوعة

،:"الإسلامية" و"الشعبي" و"المستقلين" أطلقوا إشارات إيجابية ❖المحليه:قدمه الحميضي إلى الأمين العام للجامعة وستعقد 2 سبتمبر ❖الإقتصادية:أ

الافتتاحية
الانتحار الشمشوني
خيار المهزومين
صفحات اليوم PDF
الارشيف PDF
اسعار العملات
مقابلات
القراء
ى
ة
سادية
ية
قات
لآراء
ير
بية
لات
سية
رة

رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
اكد ان الشيعة يرفضون هيمنته

د. أنيس كرم لـ "السياسة":
انتصار "حزب الله" كذبة كبيرة

جنوبية تستقبل الجيش اللبناني بالورود بعد غياب طويل للشرعية

أجرى الحوار – حميد غريافي:

دعا رئيس »الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم«, الدكتور انيس كرم من واشنطن امس الخميس اللبنانيين الى عدم الوقوف بعد الان على ابواب سفارات الهجرة, بل ل– »الوقوف في وجه مصادرة قراراتهم على ايدي حزب الله وبعض المسؤولين اللبنانيين في الحكومة ومجلس النواب من اجل استعادة وطنهم الرهينة لدى الظلم والارهاب والاعتداء«, بعدما تفرد عملاء ايران وسورية بقرار الحرب مع اسرائيل التي جرت على لبنان الويلات والخراب والدمار.

وتساءل رئيس الجامعة اللبنانية في العالم المعتبرة صوت اللبنانيين في الانتشار وممثلهم الشرعي »صاحبة الفضل في ايصال صوت لبنان المقيم ولبنان المغترب الى المحافل الدولية وفي صياغة القرارين 1559 الذي سحب السوريين من لبنان و 1701 الاخير الذي اعاد بسط سلطة الدولة على كامل اراضيها تمهيدا »لنزع سلاح حزب الله«.. وتساءل: كيف يمكن الاعتقاد بأن ما حصل في هذه الحرب الطاحنة الاخيرة, هو انتصار لحزب الله? اين هو هذا الانتصار الذي دمرت فيه 80 قرية لبنانية تدميرا كاملا وسقط فيه آلاف القتلى والجرحى وشرد مليون انسان وخسر ما يزيد على العشرة بلايين دولار في حرب انتهت بتدمير كل ما يملك حزب الله?«.

وقال الدكتور كرم في حديث الى »السياسة« في لندن ان القول ب– »التفاف

Global
بيت الاستثمار العالمي
Global Investment House

الشعب اللبناني حول مقاومته الباسلة« كذبة كبيرة يسوقها الاعلام الموجه تحت ضغط حزب الله وعملاء سورية وايران, وان هناك تهديدات يومية باشعال الفتنة الداخلية في لبنان, »ولدينا تقارير تثبت ذلك«.

وفي ما يلي نص الحوار:

بعد الجهد الكبير الذي وضعته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لصدور القرار بع, بعد ان كنا قد اعتقدنا بان لبنان قد اصبح على الطريق الصحيح, كيف تصف ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية ?

بالحقيقة لم نتفاجا كثيرًا لما حدث ويحدث في لبنان, واذ كان لدينا احساس دائم بان عملاء و ازلام سورية و ايران لن يقفوا مكتوفي الايدي امام مسيرة تحرير لبنان وتحويله الى بلد ديمقراطي لان هذا التحرير يعني انتهاءهم كقوى مهيمنة على قرار الدولة اللبنانية.

لذلك كنا نحذر دائما بان تلكؤ الحكومة اللبنانية التي انبثقت عن ثورة الارز في تنفيذ اهداف هذه الثورة بدءًا بالتطبيق الكامل للقرار 1559 سيسمح لحزب الله وحلفائه, مدعومًا من سورية و ايران, بان يستغل هذا الضعف لمحاولة بسط سيطرته الكاملة على لبنان.

وبالتالي فان ما يحدث هو محاولة سورية - ايرانية بيد حزب الله للسيطرة على القرار في لبنان و جعله مرة جديدة ساحة لصراعات المنطقة وخزانا لتصدير ارهابهم الى العالم الحر.

اذا فأنت تحمل مسؤولية هذه الحرب لسورية و ايران و تعتبرحزب الله اداتهم التنفيذية فكيف تفسر ما يقال عن اجماع اللبنانيين و التفافهم حول حزب الله كمقاومة?

طبعا حزب الله ومن خلفه يتحمل المسؤولية لان اختطافه للجنديين داخل الخط الازرق, دون الاخذ برأي احد و دون علم وموافقة الحكومة اللبنانية التي تنصلت من هذا العمل منذ الدقائق الاولى, هو ما رتب على لبنان كل هذه الخسائر الفادحة التي لا تعوض خاصة الخسائر في الارواح.

وكلنا يعرف, دون الحاجة الى شرح طويل, بان حزب الله هو حزب ذو عقيدة ايرانية, يمول ماديا و يسلح من ايران و يُدرب قياديوه في ايران و بالتالي فمن الطبيعي ان يؤمر من ايران.

اما مقولة انه مقاومة اسلامية لبنانية و ان الشعب اللبناني ملتف من حوله فهذه كذبة كبيرة يسوقها الاعلام اللبناني الموجه تحت ضغط سلاح حزب الله وتحت قمع, ويا للاسف من قبل الحكومة التي تمنع منذ بدء المعارك كل الاصوات, المظاهرات والاعتصامات التي تطالب بوقف الحرب و بنزع سلاح هذا الحزب, و تمنع الاعلام من الافصاح عن الخسائر الحقيقية الفادحة لحزب الله في هذه المعركة راضخةً للتهديد اليومي بالفتنة الداخلية و بامكانية الاطباق عليها من قبل حزب الله .ولدينا تقارير من هيئات في المجتمع المدني في الداخل اللبناني تثبت ذلك.

فلينزع هذا السلاح غير الشرعي و ليستفتى اللبنانيون تحت مظلة الامم المتحدة و سترون بان كل الشعب اللبناني و خاصة ابناء الطائفة الشيعية يرفضون هيمنة هذا الحزب على قرارهم و قرار الدولة واقامته لدويلته ضمن الدولة.

هل تابعتم مفاوضات صدور القرار 1701 وما رأيكم فيه?

بعد صدور القرار 1559تأسس من رحم اللوبي اللبناني, الذي نحن كجامعة ركن اساسي من اركانه, المجلس العالمي لثورة الارز فأصبح منذ ذلك الوقت هو الناطق السياسي الرسمي باسم لبنان المنتشر والمقيم في عواصم القرار لما له من انتشار داخل لبنان وخارجه, وانا شخصيًا لي شرف ان اكون من مؤسسيه.

هذا المجلس واللجنة اللبنانية العالمية لمتابعة تنفيذ القرار 1559 قدمت لمجلس الامن مشروع قرار وكلفت الدكتور وليد فارس, الامين العام السابق للجامعة ومهندس القرار1559, شرح مسودة هذا القرار للامم المتحدة.والجدير بالذكر ان مجلس الامن قد تبنى في القرار 1701 ما يقارب السبعين في المئة من بنود هذا المشروع.

كانت »السياسة« نشرت نصه قبل اسبوعين من صدور القرار 1701 لذلك نرى

ان القرار 1701, الذي شاركنا في كافة المفاوضات التي سبقت صدوره, هو قرار عادل وهو بداية حل شامل لمشاكل لبنان وقد وضع الحكومة اللبنانية تحت المجهر لتنفيذ مسؤولياتها تجاه شعبها مساعدًا اياها بقوات دولية مسلحة تشكل قوة الردع التي تحتاجها هذه الحكومة لتأخذ قرارات وتنفذها. وبالتالي فاننا, اذ نقف خلف هذه الحكومة وداعمين لها في ما هو مطلوب منها, كما اننا لن نقف مكتوفي اليدين اذا اخلت بواجباتها بل سندعو فورًا الامم المتحدة للتدخل بتحويل القرار تحت الفصل السابع دون الرجوع الى احد.

هل الحكومة قادرة على نزع سلاح حزب الله في وقت قد انتصر فيه على اسرائيل ومنعها من دخول لبنان?

لنكن واقعيين, كيف يمكن لعاقل في العالم ان يعتقد ان ما حصل في لبنان هو انتصار لحزب الله. اين هو هذا الانتصار وما هي مفاعيله في بلد دمرت فيه اكثر من ثمانين قرية تدميرًا كاملا وسقط فيه ما يزيد عن الالفي قتيل بين محارب ومدني, وخسر ما يزيد على العشر بلايين دولار اميركي في حربٍ انتهت بتدمير البنية العسكرية لحزب الله في الجنوب وبقرار دولي يدين بشكل واضح هذا الحزب كمسبب للحرب, يعطي اسرائيل كل الحق, بتجريد كل الميليشيات بما فيها حزب الله من السلاح, ويعطي اسرائيل منطقة امنة منزوعة السلاح في جنوب لبنان, ويجبر البلدين على ايجاد اتفاقيات طويلة الامد تتخطى بكثير اتفاقية الهدنة.

فمن انتصر على من وماذا فعل حزب الله سوى انه دمر لبنان, قتل ابناءه, جره الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل وبرهن ان ستراتيجيته لحماية لبنان عامة والجنوب خاصة هي ستراتيجية جد فاشلة. لذلك فعلى حزب الله, وبعد ان ظهر فشله وعجزه, ان يبادر الى تسليم سلاحه الى الجيش اللبناني والاعتذار من اللبنانيين على كل ما فعله, والتخلي في عقيدته الحزبية عن المشروع الايراني.

اليوم الحكومة اصبحت محصنة من المجتمع الدولي وبتصرفها قوات دولية مسلحة وقادرة, فلتقرر البدء بتنفيذ القرار فورا بدءا بنزع السلاح غير الشرعي ولتستعمل كل هذا الدعم اذا ابى حزب الله تسليم سلاحه. والا فاننا نرى ان الفصل السابع سينفذ لا محالة لان القرارات الدولية تصدر لمصلحة الشعوب وليس لمصلحة الحكومات او الحكام. والمجتمع الدولي يعرف اليوم جيدًا, بعد كل الجهد الذي قمنا به نحن والمجلس العالمي لثورة الارز ولجنة تنفيذ القرار 1559, ما يريده الشعب اللبناني وسينفذ له ما يريد.

د. كرم, كل يوم ومنذ بدء الحرب نرى اللبنانيين صفوفا طويلة امام ابواب السفارات, فأي رسالة توجهها لهم من اميركا?

نعلم جيدًا ان هذه الصفوف مردها الى هيمنة حزب الله على قرار الدولة وخلقه لدويلة داخل الدولة من جهة, ولتلكؤ الحكومة والمجلس النيابي عن القيام بواجباتهم تجاه شعبهم من جهة اخرى.

انى اقول لكافة اللبنانيين ان يعوا انهم هم اصحاب الدولة, اصحاب الارض واصحاب القرار, لا تدعوا الارهاب وجبن وخوف وعجز المسؤولين يهجركم كما هجرنا من قبلكم بل قولوا "لا للارهاب", "لا لمصادرة قراراتكم", "لا لتلكؤ حكومتكم, نوابكم وسياسييكم". بدل الوقوف على ابواب السفارات قفوا معنا نحن لبنان المنتشر لاننا قررنا, بعد ان تعلمنا الحرية في البلاد الحرة, اننا سنستعيد لبناننا حرٍّ من كل ظلم, وارهاب وتعدٍ, سنستعيده لكم ولنا ولاولادنا معكم. الدول التي نعيش فيها استضافتنا جيدًا واعطتنا جنسيتها وحمتنا وساعدتنا ولكنها لم تعوض لنا لبنان فلا تخسروه. انتشارنا اعطانا القدرة على ايصال صوتكم وكلنا ثقة انكم عندما تقفون في وجه الجميع داخل لبنان كل العالم الحر سيهب ليقف الى جانبكم. نحن وكل العالم بانتظار وقوفكم ليس على ابواب السفارات بل بوجه كل من يحاول التصدي لثورتكم, ثورة الارز.

واخيرًا يا اخوتنا في الوطن اننا كما عملنا لصدور القرارات الدولية من اجل لبنان, سنعمل على تنفيذها كاملة دون تلكؤ.